

جائحة كورونا تصل بالمنح الدراسية إلى ذروتها



تحقيق: نجاة الفارس

ما المنح الدراسية المقدمة من قبل الجامعات في أبوظبي؟، وكم تبلغ قيمتها؟ وكم إجمالي المنح المقررة في الجامعات لهذا العام؟ وهل زادت المنح عن العام الماضي في ظل جائحة كورونا؟ وما الشروط التي تنطبق على الحاصلين على المنح؟

عدد من المسؤولين في الجامعات في أبوظبي أكدوا لـ «الخليج» أن المنح الدراسية زادت عن العام الماضي في ظل جائحة كورونا وبلغت ذروتها، حيث توفر الجامعات مجموعة واسعة ومتنوعة من المنح، وبالتالي تتيح الفرصة للعديد من الطلبة ذوي المؤهلات المختلفة للحصول عليها، موضحين أن برنامج المنح الدراسية والمساعدات المالية إحدى الركائز الأساسية في استراتيجية هادفة لتحقيق التميز الأكاديمي ويعكس الالتزام بدعم تطور ونماء دولة الإمارات، كما أن توفير فرص متكافئة للطلاب المهممين بمواصلة الدراسات العليا وتمكينهم من المساهمة في المجتمع بفعالية بغض النظر عن وضعهم المالي هو واجب وطني.

بلغ إجمالي المنح المقررة في جامعة زايد في أبوظبي لهذا العام، 15% من عدد الطلبة الدوليين، كما وبلغت قيمة المنح الدراسية في جامعة السوربون أبوظبي 42 مليون درهم، أما إجمالي المنح المقررة في الجامعة ذاتها لهذا العام فقد وصل إلى 787 منحة دراسية، وقد خصصت جامعة أبوظبي مبلغ ما يقارب 43 مليون درهم للعام الدراسي 2020-2021 لبرنامج المنح الدراسية والمساعدات المالية، كما أن جامعة العين أنشأت صندوق «مساهمة» للطلبة المحتاجين يقدم الدعم من خلال التبرعات والمنح المقدمة من مؤسسات راغبة في مساعدتهم مادياً.

من الطلبة الدوليين 15 %

تقول ربي رمحي القائمة بأعمال مسجل جامعة زايد في أبوظبي: «تقدم جامعة زايد عدداً من المنح الدراسية للطلاب الدوليين خلال دارستهم لحين التخرج، ما عدا البرامج في الصيف، وهي منحة التفوق الجامعي، ومنحة الأسرة الجامعية، ومنحة خصم رسوم الدراسة الجامعية لأبناء موظفي جامعة زايد، موضحة أن إجمالي المنح المقررة في الجامعة لهذا العام، بلغ 15% من عدد الطلبة الدوليين، كما أن المنح زادت عن العام الماضي في ظل جائحة كورونا».

أما بالنسبة للشروط التي تنطبق على الحاصلين على المنح فتقول، إن لكل منحة شروطاً محددة، فمنحة التفوق الجامعي، يجب على الطالب الحصول على معدل لا يقل عن 95% أو ما يعادله في آخر سنة دراسية ثانوية، وإثبات TOEFL iBT لا تقل عن 5.5 درجة) أو 80 في اختبار IELTS إجادة اللغة الإنجليزية بدرجة كلية لا تقل عن 6.0 في وبالنسبة لشروط الحفاظ على منحة الاستحقاق الجامعية، ينبغي الحصول على معدل تراكمي لا يقل عن 3.5. حيث يتم منح المنحة للطلاب بناءً على المعايير التالية، فتصل المنحة إلى 50% إذا كان المعدل التراكمي 3.7، ثم تصل إلى 40% إذا كان المعدل التراكمي 3.6 في الجامعة

مجموعة متنوعة

ويقول فادي الخوري، مدير قسم التسجيل في جامعة السوربون أبوظبي: «تقدم جامعة السوربون أبوظبي مجموعة متنوعة من المنح الدراسية: وهي منحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للطلبة الإماراتيين، ومنحة التفوق الأكاديمي (ابتداءً من الفصل الدراسي الثاني من موعد الالتحاق بالبرنامج) وتشمل رسوم الدراسة والسكن، ثم منحة تغطي 15% من رسوم الفصل الدراسي الأول من موعد الالتحاق بالبرنامج، ومنحة مخصصة للطلبة الدارسين في مدارس ذات مناهج «فرنسية والتي تخصم 10% من الرسوم الدراسية للفصل الدراسي الأول، ومنح دراسية ممول

ويضيف: «كما توفر الجامعة أسعاراً تفضيلية عدة وهي الخصم العائلي بنسبة 10%، ومنحة التفوق الأكاديمي لبرامج الماجستير (خصم بنسبة 25%) ثم سعر تفضيلي لخريجي جامعة السوربون أبوظبي (خصم بنسبة 20%)، كذلك توجد الأسعار التفضيلية المتاحة لطلبة جامعة السوربون أبوظبي لدى التحاقهم ببرنامج ماجستير ثاني (خصم بنسبة 25%)، «ثم خصم للشركات والمؤسسات بنسبة تتراوح ما بين 5_15

ويبين أن إجمالي قيمة المنح الدراسية يبلغ 42 مليون درهم، أما إجمالي المنح المقررة في الجامعة لهذا العام فقد وصل إلى 787 منحة دراسية

43 مليون درهم

ويقول بسام مرّة، مدير إدارة التسويق واستقطاب الطلبة في جامعة أبوظبي: «برنامج المنح الدراسية والمساعدات

المالية إحدى الركائز الأساسية في استراتيجيتنا الهادفة لتحقيق التميز الأكاديمي، ويعكس التزامنا بدعم تطور ونماء دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث إننا نعتبر توفير فرص متكافئة للطلاب المهتمين بمواصلة الدراسات العليا وتمكينهم من المساهمة في المجتمع بفعالية بغض النظر عن وضعهم المالي هو واجب وطني مهم، ويبلغ الحد الأقصى لفترة التغطية الخاصة بأي منحة دراسية مدة أربع سنوات، أو عند التخرج، وفي بعض الحالات، تكون الشروط المتعلقة باللغة الإنجليزية مدرجة، وتنقسم المنح الدراسية التي تقدمها جامعة أبوظبي إلى سبع فئات رئيسية على النحو الآتي: منحة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ومنحة رئيس الجامعة، ومنحة الجامعة، والمنحة الأكاديمية، والمنحة الرياضية، ومنحة الخريجين، ثم منحة الدراسات العليا القائمة على الجدارة، بالإضافة إلى الإعفاء الجزئي لأفراد الأسرة». ويضيف: «تقدم الجامعة منحاً دراسية للطلبة المتفوقين من خريجي الثانوية العامة بمعدل ما يقل عن

وقد تصل المنح الدراسية لنسبة 100% في حال حصول الطالب على منحة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل 80 % نهيان أو منحة رئيس الجامعة، وتعتمد نسبة المنحة الدراسية على معدل الطالب في الثانوية العامة والتخصص الدراسي». «للطالب، بالإضافة لتقديم الجامعة منح دراسية للطلبة المستمرين والمتفوقين أكاديمياً

وبالنسبة لإجمالي المنح المقررة في الجامعة لهذا العام يقول: «حددت الجامعة عدد 20 منحة دراسية لمنحة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان و 5 مقاعد لمنحة رئيس الجامعة، في ما عدا ذلك، لم تحدد الجامعة عدداً محدداً للمنح الدراسية والمساعدات المالية، بل خصصت مبلغ ما يقارب 43 مليون درهم للعام الدراسي 2020-2021 لبرنامج «المنح الدراسية والمساعدات المالية

ويضيف مرة: «شهدت المنح الدراسية والمساعدات المالية خلال الجائحة زيادة، حيث حرصت الجامعة على تقديم المزيد من الدعم للطلبة المتضررين، وكذلك تقديم بعض الخصومات، بالإضافة إلى تخصيص منحة دراسية قدرها 20 «في المئة لخط الدفاع الأول من مقدمي الرعاية الصحية وأزواجهم وأولادهم وذلك تقديراً لجهودهم الرائدة

صندوق مساهمة

يقول الدكتور غالب الرفاعي، رئيس جامعة العين في أبوظبي: «تقدم جامعة العين مجموعة من المنح المتنوعة، أولاً: منح مقدمة لخريجي الثانوية العامة وهي: منح كاملة للخمسة الأوائل على مستوى الدولة في الثانوية العامة، خصم 30% من رسوم الساعات المعتمدة للفصل الدراسي الأول من الالتحاق بالجامعة للناجحين على معدل 95% فما فوق، وخصم 25% من رسوم الساعات المعتمدة للفصل الدراسي الأول للناجحين على معدل 90-94.9%، وثانياً: منح مقدمة لطلبة الجامعة أثناء دراستهم وهي: منح التفوق الأكاديمي، منح الأخوة والأقارب، منح لفاقد المعيل، منح لأبناء «العاملين في الجامعة، ومنح للمتميزين في الأنشطة اللائحة

ويضيف: «تختلف شروط القبول في كل منحة عن الأخرى، فالطلبة الملتحقون في الجامعة: يحصل الطالب على منحة التفوق الأكاديمي وهي خصم 30% من رسوم الساعات المعتمدة لطلبة لائحة شرف الكلية شريطة أن يكون قد أتم بنجاح 15 ساعة معتمدة كحد أدنى في الفصل الدراسي الأول أو الثاني وبمعدل فصلي لا يقل عن 3.6. وفي حال حصول الطالب على نفس المعدل لمدة ثلاثة فصول متتالية فإنه يعتبر ضمن لائحة شرف الجامعة ويحصل على خصم 40% من رسوم الساعات المعتمدة، كما يحصل الطالب على خصم 20% من رسوم الساعات المعتمدة لكل الأخوة (باستثناء الأخ الأول)، ويشمل خصم الأخوة كل من الوالدين والأبناء والبنات والأزواج المسجلين في الجامعة، أما بالنسبة لمنحة فاقد المعيل: يوجد خصم 50% من الرسوم الدراسية، لفاقد المعيل (أثناء دراستهم الجامعية)،

وتستمر حتى التخرج، ويحكم هذه المنحة القواعد الآتية: تقديم شهادة وفاة مصدقة حسب الأصول، عدم حصول الطالب على أي منحة دراسية من أي جهة رسمية أخرى في الدولة، ألا تكون للطالب مصادر مالية أخرى تمكنه من «مواصلة دراسته الجامعية، يستفيد الطالب من المنحة في الفصل الذي يلي فصل تقديم الطلب

ويقول الدكتور الرفاعي: أما بالنسبة لمنحة أبناء العاملين في الجامعة: يحصل أبناء العاملين في الجامعة من الكادر الأكاديمي والإداري على خصم 50% من رسوم الساعات المعتمدة، أيضاً يحصل المتميزون في الأنشطة اللامنهجية على منحة لفصل دراسي واحد.

وأضاف أن جامعة العين تقدم مساعدات إنسانية على شكل منح دراسية للطلبة الذين لا يستطيعون مواصلة دراستهم لأسباب مادية، كما أنشأت ما يعرف بصندوق مساهمة للطلبة المحتاجين والذي يقدم الدعم من خلال التبرعات والمنح المقدمة من مؤسسات رغبة في مساعدتهم مادياً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024